Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

نادته ابنته :

« بابا ، بابا ، تعال انظر الى هذه السمكة السوداء كم هى كبيرة ..

ردت الفتاة على مكالمة تليفونية أخرى ثم نادت اسما ، امرأة شابة تحمل وليدها ، نهضت من مقعدها الى جواره ، واتخذت طريقها نحو غرفة الطبيب .

« تعال انظر يابابا ، كم هى كبيرة ..

نهض الرجل من مكانه ووقف أمام الحـــوض ، رأى السمكة السوداء وهى تقطع الحوض بطوله فى سرعة ، ثم تدور عائدة ، والأسماك الصغيرة تفر من طريقها مذعورة تغوص بين الأعشاب المائية ثم تبرز من الجانب الآخر من الحوض ، فتهتز الأعشاب الخضراء مع أمواج الماء الرقيقة وبين الأعشـــاب ترقد صدفة صناعية بيضاء فاغرة فاها فيخرج منه حباب الماء ، يصعد الحباب دائرا فى الماء نحو السطح ثم ينمحى ، وفى ركن من الحوض سفينة محطمة ترقد فوق رمال شفافة ، تدخل الأسماك الصغيرة وتخرج من نوافذها وأبوابها ، الأسماك حمراء وبيضاء وسوداء تتحرك بين الأعشاب بألوانها وذيولها وزعانفها الشـفافة اللامعة وأجسامها العريضة الرقيقة البراقة وتســـبح بين أعلى الحوض وأسفله ، والقواقع الصـــغيرة تتمايل فوق الرمال الملونة متعانقة .